



الجمعية العمومية – الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية واللجنة الفنية

البند رقم ١٦: أمن الطيران – السياسة

البند رقم ٣٦: سلامة الطيران ودعم تنفيذ الملاحة الجوية

تنسيق عمل الأمن الإلكتروني

(ورقة مقدمة من المجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء (ICCAIA))

الملخص التنفيذي	
<p>تقدّم العمل منذ اعتماد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية لايبكاو القرار (A38-15) الذي يدعو المجلس إلى توجيه أمين عام الايبكاو نحو مواصلة التطرّق إلى التهديدات الإلكترونية التي تترصّب بأمن الطيران. اعتمد المجلس التعديل ١٤ للملحق السابع عشر – الأمن، كما أوصى فريق خبراء أمن الطيران، الذي ضمّ توصيتين حول التدابير المرتبطة بالتهديدات الإلكترونية. في ٥/١٢/٢٠١٤، وقّع الشركاء في الفريق الرفيع المستوى لقطاع الطيران (IHLG) على خطة عمل الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني وعلى الخارطة المرافقة لها. في يوليو ٢٠١٥، انعقد مؤتمر الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني في سنغافورة. يبقى أمام أسرة الطيران الكثير من العمل، مع ضرورة التركيز على التهديدات الإلكترونية، والفضاء الإلكتروني، والهجمات الإلكترونية، والأمن الإلكتروني، والسلامة الإلكترونية، والمقاومة الإلكترونية.</p> <p>الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة لمطالبة المجلس بالدفع بالأمانة إلى تشكيل فريق خبراء، في أسرع وقتٍ ممكن، من أجل تقديم المساعدة والمشورة لايبكاو في مجال توجيه العمل حول الأمن الإلكتروني، والسلامة الإلكترونية، والمقاومة الإلكترونية وتنسيقه.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	تتطرّق ورقة العمل هذه إلى الأهداف الاستراتيجية المرتبطة بسعة وكفاءة الملاحة الجوية والأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	معتدلة بالنسبة إلى الايبكاو والصناعة والدول.
المراجع:	A39-WP/17 A39-WP/99 الملحق السابع عشر لايبكاو – الأمن الوثيقة Doc 10022، مقررات الجمعية العمومية النافذة (بدءاً من ٤/١٠/٢٠١٣)

¹ قدم الـ ICCAIA هذه الورقة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والصينية والروسية والإسبانية.

١- المقدمة

١-١ كان المجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعة الطيران (ICCAIA) مسرورًا في المساهمة ضمن الفريق الرفيع المستوى لقطاع الطيران (IHLG) في مشروع المقرر حول التطرق إلى الأمن الإلكتروني في الطيران المدني، كما عرضه مجلس الايكاو (A39-WP/17). كما يدعم المجلس وجهات النظر التي أعربت عنها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وسلوفاكيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيها، ودول أعضاء أخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ECAC) واليوروكنترول - المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (EUROCONTROL) حول موضوع المقاومة الإلكترونية في الطيران المدني (A39-WP/99).

٢-١ اعترافًا بأهمية الأمن الإلكتروني، يعمل المجلس التنسيقي الدولي مع الفريق الرفيع المستوى لقطاع الطيران (IHLG)، وفريق خبراء أمن الطيران (AVSECP)، وفريق عمل الابتكار في مجال أمن الطيران (WGIAS)، وفريق الخبراء الأخرى في الايكاو حول مسائل الأمن الإلكتروني. تُعطي العضوية المتنوعة للمجلس التنسيقي الدولي هامشًا واسعًا من الخيارات الفنية دعمًا لعمل الايكاو في الأمن الإلكتروني ومساعدة الدول الأعضاء في الايكاو من خلال تأمين المعلومات حول التكنولوجيات الجديدة أو تلك التي أثبتت فاعليتها، بما في ذلك الدروس المستفادة من الاختبارات والتجارب.

٢- المناقشة

١-٢ تقدم العمل منذ اعتماد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو لمقرر (A38-15) الذي يدعو المجلس إلى توجيه أمين عام الايكاو نحو مواصلة التطرق إلى التهديدات الإلكترونية التي تترتب بأمن الطيران. في ٢٦/٢/٢٠١٤، اعتمد المجلس التعديل ١٤ للملحق السابع عشر - الأمن، كما أوصى فريق خبراء أمن الطيران (AVSECP)، الذي ضم توصيتين حول التدابير المرتبطة بالتهديدات الإلكترونية. في ٥/١٢/٢٠١٤، وقّع الشركاء في الفريق الرفيع المستوى لقطاع الطيران (IHLG) على خطة عمل الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني وعلى الخارطة المرافقة لها. تتماشى الالتزامات الواردة في خطة العمل مع الممارسات الفضلى والقواعد القياسية حول الأمن الإلكتروني، مثل تلك التي أمنتها المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO) والمعهد الوطني للقواعد القياسية والتكنولوجيا (NIST) على سبيل المثال لا الحصر. روج مؤتمر الأمن الإلكتروني للطيران المدني، الذي أُنقذ في سنغافورة في يوليو ٢٠١٥، التدابير الجماعية لتوعية الرأي العام إزاء التهديدات الإلكترونية، على سبيل المثال مشغلي المطارات، وشركات الطيران، وصانعي محركات الطائرات، ومشغلي خدمات المناولة الأرضية، ومقدمي خدمات الأمن، ومقدمي التجهيزات الأمنية، والمنظمات الدولية، والجهات التنظيمية والجهات المعنية الأخرى ذات الصلة في مجال أمن الطيران. في مارس من هذا العام، نظر فريق الخبراء AVSECP/27 في خطر الطيران بسبب الأفعال المتعمدة للتدخل غير المشروع من خلال سلسلة من الهجمات الإلكترونية.

٢-٢ كانت الهجمات الإلكترونية على قطاع الطيران حتى اليوم متدنية المستوى وأثارها محدودة، لكن يُحتمل أن تكون عواقب أي هجوم إلكتروني مكرر ناجح على عمليات الطيران المدني كارثية. يُصبح الوضع أكثر تعقيدًا بما أن شركات الطيران، والمطارات، ومؤمني خدمات الملاحة الجوية، والجهات المعنية الأخرى، على غرار شركات المناولة، ومؤمني الخدمات الأمنية، وشركات النفط، وكلاء الشحن باتوا يعتمدون بشكل متزايد على نظم التكنولوجيا واتصالات المعلومات والكمبيوتر المتقدمة والحديثة بالنسبة إلى عملياتهم.

٣-٢ يأتي التهديد الذي يترتب عن نظام الطيران من مجموعات مختلفة. فتتظر المجموعات الإرهابية إلى الشبكة الإلكترونية على أنها وسيلة لشن هجمات على أهدافها. ويختلف القراصنة وفرق القراصنة بشكل كبير، إنما أثبت البعض قدرته على شن هجمات لتشويه المواقع الإلكترونية ومنع الخدمات ضد مجموعة واسعة من المنظمات. كما أثبتت مجموعات الجريمة المنظمة قدرتها في هذا المجال. يُعتبر المتسللون الماهرين تهديدًا خطيرًا نظرًا إلى معرفتهم المُحدّدة ونفاذهم المشروع إلى النظم والشبكات.

٣- الاستنتاجات

١-٣ دعمًا لمقرّر الجمعية العمومية حول التطرّق إلى الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني واعترافًا بالأفعال المقترحة من جانب الولايات المتحدة وأوروبا في A39-WP/99، على الايكاو أن تشكّل، في أسرع وقت ممكن، فريق خبراء يُساعد الايكاو ويقدم المشورة لها في مجال توجيه العمل حول الأمن الإلكتروني والسلامة الإلكترونية والمقاومة الإلكترونية وتنسيقه.

-انتهى-